

مخاوف إسرائيلية من امتلاك السعودية أسلحة نووية

بدأ - بالتزامن مع المحادثات الأميركية- الإيرانية غير المباشرة بشأن النووي، لم تُخفِ السعودية يوماً رغبتها في الحصول على برنامجٍ نوويٍّ مدنيٍّ، كنظيرتها الإمارات. وبعد أن صارت المنطقة عُرضةً لطموحات المملكة النووية الجامحة، بزَّرت مخاوف إسرائيلية منَ التعاون الأميركي-السعودي، لأنَّ يُهَدِّد بتهميشه أهداف الاحتلال في التطبيع، حسبما كشفَت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في 15 من أبريل الجاري.

الصحيفة أضافَت أنَّ التطور الحاصل قد تكون له تداعيات مباشرة على أمن الكيان المأزوم داخلياً، لا سيما مع تقديم فرنسا اتفاقيةً لإنهاء العدوان على غزة وإتمام تطبيع العلاقات السعودية الإسرائيلية. هذا الأسبوع شهدَ إعلان وزير الطاقة الأميركي كريستوفر راي توقع الرياض وواشنطن اتفاقية للتعاون النووي، فمحمد بن سلمان ينوي جنِّيَّ فوائد واسعة منَ الولايات المتحدة، مقابل الثمن السياسي المُتمثِّل في التطبيع والثمن الاقتصادي لدونالد ترامب والذي وصلَ إلى أكثر من تريليون دولار كاستثماراتٍ مُرتفَقة في الاقتصاد الأميركي.

وقد أولاَت السعودية الاتفاقيات السعودية-الأميركية أهميةً، في إطار استراتيجية جيوسياسية مُرادَة.